

# كلام هادئ بشأن مباراة صاخبة منتخبنا لم يكن بكامل جاهزيته .. والإصابات عرقلت خطط المدرب طريقة تجمع لاعبين تثير الأسى .. والأخطاء الشخصية قتلت أعلامنا



يونس محمود استلم لرقابة ماركوني

نجم القطريوت فيا نكسب المباراة لصالحهم قبل ان تبدأ عبر التحشيد الاعلامي الجماهيري هناك الذي وصل الى قاعة كاملة بان فوز فريقه على المنتخب العراقي يعني حصوله على بطاقات التأهل للجولة الثانية من التصنيفات وقدم منتخب قطر واحدة من أفضل المباريات وساهم الهدف الصكري الذي سجله المحسن فاينو سيزار بسبب خطأ شخصيا قاتل من علي حسيب رحيمة فيا تاجم الحالة الصغوية للقطريين مقابل كويس حالة الارتباك فيا صفوف فريقنا الذي جاهد فيما بعد لاستعادة زمام المبادرة مثلما سعت عدنان ضد إعادة الفريق الى سكة النجم ونجم فيا ذلك الحد ما إلا أنا أسلمته الصاحة لم تكن كافية لأحداث التغيير المطلوب .

## الحك المنطقي يبدأ بتشكيل منتخب رديف وإيجاد البدلاء يحفز الأصلاء

كاظم ومهدي وهوار ملا محمد وكرار جاسم في الوسط ومصطفى كريم مهاجم صريح .. وكانت التوجيهات هي ذاتها التي قالها قبل مباراة قطر الرسمية لثعب بالهجوم السريع اعتمادا على سرعة الجناحين مهدي وهوار التركيز على الكرات الثابتة وكرار جاسم يتحرك على الجوانب ولا تضغط بدون ان تردت وليكون كزار رأس مثلث أمام قصي وهيثم في حالة فقدان الكرة .

### تغيير اضطراري

مطالبة كزار جاسم باستبداله بعد ٢٣ دقيقة من مباراة الكويت وعدم ظهور جاسم محمد حاجي بالمستوى المطلوب اريك حسابات عدنان حمد الذي لم يجد حينها مناصا من اجراء تغيير بسيط في خطة اللعب حيث لعب ضد قطر بثلاثة مدافعين وامامهم لاعبا الارتكاز على اساس ان ذلك هو الحل لتعويض باسم عباس حيث لعب جاسم محمد غلام في اليسار وحيدر عبد الامير في اليمين وتلك الطريقة كانت ايضا من باب منح الثقة لعلي رحيمة الذي لم يكن متأكدًا تماما من صفائه من اصابته على اساس وجود قصي وهيثم امامه لعائته عند الحاجة لكن المشكلة كانت في عدم ظهور غلام بمستواه الحقيقي حتى وان جهته كانت مسرحا لهجمات متكررة واختراقات عدة من قبل اميرسون وفابيو سيزار . ويرغم استعادة لاعبينا لوضعهم الطبيعي واملاكهم الكرة اغلب الوقت الا ان الاخطاء الشخصية ظلت قائمة حتى انها تسببت بالهدف الثاني . القطريون تعاملوا بطريقة واقعية مع التثوق العراقي خاصة في منتصف الساحة التي كانت شاهدا على ثغور قصي منير وهيثم كاظم خاصة بالنسبة للاول الذي كان من اللاعبين القلائل الذين لم يهتزوا في تلك المباراة ووجود خط وسط قطر في اغلب اوقات المنازلة نفسه بموقف دفاعي خصوصا ان الهدف المبكر دفع القطريين ومن باب المحافظة عليه لتغطية المساحات على مشارف الجزاء مستخدما خط دفاع المنطقة لايقاض اكثر من مناورة يمكن ان يقوم بها هوار ملا محمد وكرار جاسم ويونس محمود .

اعتمد الفريق القطري جراء ذلك الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة ولعب سياسياتنا سوريا دورا بارزا في عملية الربط بين خط الدفاع والهجوم الذي يقوده اميرسون ورغم ثغور منتخبنا في هذه المنطقة الحيوية الا ان ما يعاب على اداء لاعبيننا البطة في التحضير ودوران الكرة بين طول اللعب وعرضه قبل تنفيذ هجماته التي وجدت سدا دفاعيا متماسكا لم يخترق من العمق الامر الذي

الأسس والإحباط .. الجمهور العراقي الذي حضر من كل مكان والذي ظل صامتا الا من مرات نادرة يبدأ بمغادرة الملعب في الوقت الذي بدأ الجمهور القطري يستعد للاحتفال بفوز لم يكن يحلم به .

### ببب ضد فووساتي

في المؤتمر الصحفي أبدى مدرب قطر سعاده بالفوز على بطل آسيا لكنه لم يخف بان موقفا في التبدلات التي اجراها لكنها لم تكن كافية لاخراج فريقنا من الوضع الصعب والضغط النفسي الذي كان عليه اللاعبون جميعا .. البداية شهدت هجمات سريعة لكن القلق ظل قائما من الاختراقات المفاجئة للدفاع العراقي عن طريق الهجمات المرتدة السريعة التي وضعت ثور صبري في حالة تأهب قصوى .. الامر الذي دفع حمد لقب خطة اللعب فاشرك محمد علي كريم والضغط النفسي الذي كان عليه اللاعبون كمدافع رابع بدلا من عماد محمد الهادي الذي لم نره منذ تلك الحضور البهي السابق وظل بلا تأثير واضح . اشراك كريم اضاف قوة واضحة للدفاع خصوصا بعد نجاح هذا اللاعب في الاهداء الدولي الاول له مع المنتخب العراقي وبدأت اوضاع الفريق تتجه نحو الاستقرار الا ان خطة شخصيا ثانيا في الدقيقة ٦٣ كان وقعها كالعصاة على جمهورنا ولاعبينا الامر الذي اضطر المدرب لاجراء تغييرات اخرى تمثلت في اشراك صالح سدير بدلا من كزار جاسم الذي كان سلبيا في ادائه وكان الهدف تنشيط الحالة الهجومية للفريق الذي بدأ يركز على أجنحته في الاختراق وتمويل الكرات العرضية خصوصا في جهة هوار ملا محمد وشهدت الهجمات العراقية انسدادية واضحة الا ان مدرب قطر سرعان ما عالج الموقف عندما لجأ لتأمين خط الدفاع عبر تغييرات عدة جعلت الفريق القطري يلعب بخمسة مدافعين وثلاثة في خط الوسط واجباتهم كانت دفاعية اكثر منها هجومية الا ان التركيز على الدفاع لم يمنعه من ايدمة هجماته عن طريق الكرات السريعة المرتدة التي ظلت خطيرة برغم قلقتها مقابل فشل مهاجمينا في الاختراق وتهديد مرسي قطر الا في مرات نادرة اهتموا تلك الكرات التي سددها صالح سدير وتكن في الصكر من الامساک بها ببراعة .

### توقفا ولكن

الوقت كان يمضي بسرعة والوقائق الأخيرة أشرت تقفقا عراقيا كنا نتمنى ان يكون من البداية .. برغم ذلك فان خطورة قضية لم تحدث واحساس بان لاعبيننا سيسجلون في مرعى قطر لم يتسرب الى قلوبنا التي خيم عليها

مشكلة منتخبنا تلخص بعدم وجود البدلاء الناجحين او ممن هم بمستوى الصلاء .. فهل يعقل ان يتأثر منتخب فاز قبل فترة غير طويلة ببطولة آسيا بغياب لاعبين هما غير اكرم وباسم عباس بالشكل الذي جعل كل من تابع المباراة يتحسر عليهما فنشأت كان بالفعل مفتاح لعب فريقنا واثبت باسم عباس بهذه الطريقة وقد تم تغييرها في الشوط الثاني وانكر حمد وجود خلل في جهة اليسار التي كانت مسرحا لنشاط القطريين وقال ان الهدفين كانا نتيجة اخطاء شخصية وليست من حالات لعب .

### عودة للبداء

صحيح ان معسكر الاعداد لمنتخبنا الوطني لهذه المباراة بدأ رسميا اعتبارا من ١٧ / ٢ / ٢٠٠٨ لكن نظرة سريعة الى ايام المعسكر وطريقة التحاق اللاعبين تجعلنا نتوقف طويلا امامها ونسال اصحاب القرار حول موعد التحاقهم فقد بدأ الملاك التدريبي الوحدة الاولى بعشرة لاعبين من بينهم المصاب باسم عباس واصبح العدد ١١ في اليوم الثاني ثم ١٣ لاعبا في اليوم الثالث ثم التحاق مهدي كريم وسامر سعيد وقبل السفر الى الكويت وفي لحظة وجود الوفد في مطار دبي التحق بالفريق يونس محمود ثم التحق في اليوم الثاني لوجودنا في الكويت اي في يوم ١٣ لاعبين صالح سدير وسلام شاكر واحمد عبد علي وهيثم كاظم وديدار حامد ثم التحق في ساعة متأخرة من الليل عماد محمد ليصبح العدد ٢٠ لاعبا وانضم في يوم ١٣ لاعبان سعد عطية وعلاء عبد الزهرة اي قبل المباراة بيومين فقط .. وضع مثل هذا يترك عمل اي مدرب ويضعه

### من الدوحة

## الززال الكبير

### مؤيد البدري

كما قلنا .. وكما كتبنا .. وكما ذكرنا .. وكما حللنا .. إنها مجازفة كبير لأي مدرب إلا ان عدنان حمد قبلها في ظرف كان يتوجب عليه ان يقبلها منطلقاً من صحوره الوطني الذي يحتم عليه القيام بواجبه تجاه منتخب بلاده لذلك قبل المهمة وهو يعرف ان ليس لديه عصاً سحرية أو معجزة فلا عصا سحرية ولا معجزة لمدربي كرة القدم وانما كان يعول على قدرات اللاعبين الذين سبق ان درب معظمهم ولأنهم وحدهم هم القادرون على تحمل المسؤولية إلى جانبه . كتبنا في أكثر من ( عمود ) ان الفترة ليست كافية وقتنا لو ان المدرب عدنان تسلّم الفريق قبل فترة كافية فإنه بلا شك يستطيع ان يخرج بغير النتيجة التي خرج بها في مباراة العراق وقطر . لا أريد هنا الدفاع عن عدنان حمد لأنه ليس بحاجة إلى أي شخص ان يدافع عنه ولأن تاريخه التدريبي خير شاهد على كفاءته ونتائجه التي حققها مع هؤلاء اللاعبين تجعل منه المدرب الأفضل لتدريب المنتخب في هذه الفترة ولكن الشيء الذي أود ذكره ان الإجماع الذي حظي به ( حمد ) من قبل رجال الإعلام والمختصين والمدربين وفي مقدمتهم شيخ المدربين (عمو بابا) واللاعبين صعبت من مهمته لأنه أصبح مطالباً بالفوز في ظل هذه الظروف التي لم يكن إعداد الفريق بالإعداد الجيد فكما حدث في المباراة الأولى أمام الصين لم يحضر سوى ستة لاعبين في أول تدريب قاده ( حمد ) للفريق وجاء اللاعبون المحترفون وهم مصابون ولم يشارك نشأت أكرم لحرمائه ولا باسم عباس لإصابته بالإضافة إلى فترة الإعداد القصيرة وخوض مباراة ودية واحدة مع منتخب الكويت كلها ساعدت على هذه النتيجة التي خرج بها الفريق .

ولكن دعونا نعود لنحلل أداء الفريق في هذه المباراة علنا نستفيد منها في المباريات القادمة .

- \*من واجب القشاش في اي فريق تخلص الكرات بأسرع وقت ممكن إذا كان ضغط الفريق الخصم متواصلا لا أن يحاول المراوغة او لعب الكرة بطريقة غير سليمة كانت السبب بتسجيل الهدف في ٣٥ ثانية بعد أن استغل (فابيو سيزار) أو فرصة تهديف مساعد حجب الرؤيا عن نور صبري بدخول الكرة إلى المرعى .
- \*اللياقة البدنية للفريق لم تكن جيدة بصورة عامة ولعل قصر فترة الإعداد كانت السبب المباشر في ضعفها وشتان ما بين لياقة المنتخب في بطولة آسيا وبين لياقته في مباراته الأخيرة .
- \*كان المنتخب بطيئاً جداً في إعداد الهجمات أو الهجوم المعاكس مما أعطى فرصة للفريق الآخر لتنظيم صفوفه لهذا كان من الصعب اختراق خط دفاع المنتخب القطري من قبل هجوم منتخبنا .
- \*ثمة المماولات المقطوعة لدى المنتخب العراقي وهو الأمر الذي يدعونا لتساءل هل هؤلاء هم نفس اللاعبين الذين مثلوا العراق في بطولة آسيا !!
- \*قلعة أو ندره التهديف على مرعى المنتخب القطري حيث لم نر سوى كرة صالح سدير وكرة أخرى تسدد إلى المرعى القطري .
- \*استسلام الهجوم العراقي للدفاع القطري كلياً ولم نعد نرى أية خطورة لهم خلال شوطي المباراة .
- ولا بد لي من الإشارة إلى أنني لم أكن مرتاحاً للتصعيد الإعلامي الذي سبق المباراة حيث أخذت التصريحات الساخنة أبعاداً أخرى كنا بغنى عنها ولأننا نتقابل في ملعب كرة القدم قد نخرج فازئين أو خاسرين أو متعادلين ولا شيء غير ذلك وقد تقابلنا لأكثر من عشرين مرة قبل هذا اللقاء ولم يصل الشد الإعلامي إلى هذا المستوى الذي أرجو أن يكون قد انتهى بانتهاء المباراة .
- ختاماً .. ان نتيجة المباراة أحدثت زلزالاً كبيراً ليس بين جماهير الرياضة في العراق بل بين عموم الشعب العراقي ولا يزول هذا الزلزال إلا بالخروج بنتيجة إيجابية في مباراتنا المقبلة أمام دعونا نتفكر .. دعونا نتأمل .. دعونا نضع بالإعداد الجيد من الآن وتصلح الأخطاء قيدونها عليها ان ننسى شيئاً اسمه كأس العالم ٢٠١٠ .

### الدوحة / عماد البكري مؤيد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

لم يكن أي من المتابعين بالمنتخب العراقي يتوقع ان تكون النتيجة بالشكل الذي انتهت اليه بل ان حالة الفوز هي ما كان يتوقعه الجميع و على اقل تقدير الخروج بنقطة التعادل مستبدون الى وضعية خط دفاعنا وحارس مرمانا التي كانت في احسن حالاتها وبالتالي كان من الصعب اختراقه او النشاذ منه .. لا اريد ان ابرئ الملاك التدريبي او ابعد عنه تهمة التسبب في الخسارة فقد يكون له حصة في ذلك على اساس ان الخسارة لا اب لها الا المدرب الذي دائما ما يكون هو الضحية الا ان الامانة الصحفية تدفعني للقول بلا تردد ان عدنان حمد وساعديه رسوا منهاجا دقيفا ومكتفا تم تطبيقه بقدره عالية من النضاد والذكاء والفهم الدقيق للاعبين ووضعهم الخاص والعلم وخلال وجودي كمراقب صحفي للفريق حرصت ان اكون قريبا من المدرب حتى في المحاضرات والجلسات الخاصة لمست لس اليد حالة الالتزام والادب والحيطة العاليي والاتضاع الكبير من الجميع وقد استنأنا وتعامل حمد بطريقة الكثير من الحكمة حتى مع الاشياء الصحفية جدا التي تتعلق بطعام اللاعبين وملابسهم وقصة شعرهم وكانت الاستجابة رائعة .. الامر الذي وضعنا في حالة الالامثنان على الفريق برغم الشكوك التي كانت تحيط بإمكانية مشاركة اكثر من لاعب مهم بسبب الإصابات الكثيرة التي أجبرت الملاك الطبي لواصله العمل لى نهار لتجهيز اللاعبين على حسين رحيمة العائد توا من اصابة وكرار جاسم الذي التحق بالفريق وهو يشكو من اصابة ويونس محمود الذي كان يعاني الآما في الظهر وصالح سدير الذي اصيب في مباراة فريقه الأخيرة في دوري ابطال اسيا اضافة الى اللاعب باسم عباس الذي لم يستطع الملاك الطبي برغم جلسات العلاج العديدة ان يعيده الى حالته الطبيعية واضطر فيما بعد لتبليغ المدرب بعدم جاهزته للمباراة الأمر الذي اجبر حمد على الفاء فكرة مشاركة هذا اللاعب المهم في خط الدفاع .

### فرصة الأختيا الوعيدة

مباراة الكويت الودية كانت فرصة لكي يجرب المدرب المدافع البديل جاسم محمد حاجي ليشغل مكان باسم عباس كما هي فرصة للوصول الى قناعة كاملة بشأن اللاعبين المصابين فلعب بالتشكيلة التي كان ينوي خوض مباراة قطر بها باستثناء ازمة يونس محمود في الجزء الأول من المباراة حيث لعب مصطفى كريم بديلا عنه فاشرك أربعة مدافعين هم على حسين رحيمة وجاسم غلام وجاسم محمد حاجي وحيدر عبد الامير وامامهم لاعبي ارتكاز قصي منير وهيثم

## السفاح يتسلم جائزة الكرة الذهبية في الدوحة

على المستوى العربي . من جهة اخرى يبحث الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مسألة توزيع المنتخبات المتأهلة الى تصفيات الدور الحاسم من مونديال ٢٠١٠ في جنوب افريقيا . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد على شبكة الانترنت انه سيقدر تصنيفا جديدا لتوزيع اربعة عشر منتخباً اسوي على رأس المجموعتين الأولى والثانية في حال تأهلها وهي منتخبات: أستراليا، كوريا الجنوبية، إيران والسعودية أو اليابان . حيث سيقتدم مسؤلوا الاتحاد الاسيوي على تصنيف الفيفا للمنتخبات بناء على نتائجها في مونديال المانيا ٢٠٠٦ . وستكون أستراليا على رأس المجموعة الأولى، وكوريا الجنوبية على رأس المجموعة الثانية، وإيران في المستوى الثاني عقب أستراليا في المجموعة الأولى، وتجرى قرعة بين المنتخب السعودي ونظيره الياباني في حال تأهلها كمتصدري مجموعتهما الى الدور الثاني شرطتا تساويهما بالنقاط ليكون أحدهما في المستوى الثاني وعقب منتخب كوريا في المجموعة الثانية . وبالنسبة لبقية المنتخبات المتأهلة فسيتم اعتماد تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في توزيعها على المجموعتين .



احمد عباس

### بغداد / هيدر مدلولنا

تسلم درع الدوري القطري للموسم الحالي لتنادي الغرافة الذي توج بثلاث قبييل ختام المسابقة للموسم الحالي . جدير بالذكر ان هذا الاستفتاء شارك فيه مئة وخمسة وثلاثون مدربا ومحلاا وتنحها مجلة (الحدث الرياضي) اللبنانية سنويا وذلك على هامش حفل

## عباس يؤكد : حظوظنا قانحة في مشوار التأهل

بغداد / الصداكا أكد امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس بان فرصة منتخبنا في مشوار تصفيات الدور الثالث المؤدي الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا ٢٠١٠ ما زالت متاحة وحظوظنا قائمة للعودة الى دائرة الصراع لخطف احدى بطاقتي التأهل الى الدور النهائي المقبل . و اضاف عباس برغم الخسارة التي تعرض لها منتخبنا في المهمة سيكون من اولويات المرحلة المقبلة . وذكر عباس في اول رد فعل لمسؤول في الاتحاد العراقي ان ما حصل لمنتخبنا في مباراته الأخيرة كان مؤثرا لكن لا تريد ان نستسلم لهذا الواقع بل نستعمل مع جميع الاطراف لاجتياز هذا التعثر والتفكير بعملية التعويض بطريقة اكثر جدية . و اضاف امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم صحيح ان منتخبنا يواجه مصاعب عديدة في مثل هذه المناسبات بيد اننا نعود ونثبت جدارة عبور مثل هذه الحواجز .

## عدنان حمد: لم أتوقع هذا السيناريو الأسود

بغداد / أروام زين العابدين قال عدنان حمد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ان ما حدث في بداية المباراة التي خسرها امام شقيقه القطري صفر -٢- اسوأ سيناريو يمكن ان يتخيله مدرب لفريقه فلاشك ان الهدف المبكر الذي أحرزه المنتخب القطري اريك كل الحسابات ويثمر الأوراق تماما . و اضاف ان المنتخب القطري لم يشكل هجمات خطيرة باستثناء الهدف الأول وهو خطا من علي حسين رحيمة، ولم تكن هناك ثغرات دفاعية من ناحية اليسار . وقال لم تكن ندافع فقد بدأنا بطريقة ٣/٥/٢ نتيجة الغيابات في صفوف المنتخب ولكن بعد مرور نصف ساعة عدنا لطريقتنا المعتادة ٤/٤/٢

### ماتأرو جراحه

## استشهاد الامين العام المساعد في الولاية العراقية

بغداد / يوسف فهد اعلنت اللجنة الولاية الوطنية العراقية عن استشهاد الدكتور رعد جابر الامين العام المساعد للجنة الولاية العراقية يوم امس الاول الاحد .متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الاربعة الماضي . بعدما فتح مسلحون مجهولون نيران اسلحتهم على سيارة مدنية كان يستقلها في شارع السعدون مع عدد من زملائه في اتحاد كرة السلة ونقل على اثرها الى مستشفى مثير الطب وهو في حالة حرجية . وكان قد استشهد على اثر الحادث الحكم السلوي الردي على سلمان واصابة مدرب منتخبنا الوطني فكريت توما بطلق نار في ساقه ونجاة خالد نجم امين عام الاتحاد العراقي لكرة السلة باعجوبة . ويذكر ان الدكتور رعد جابر شغل رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة السلة ومعاون عميد كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد . وكان قد ترأس بعثة العراق في الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة التي اقيمت في مصر العام الماضي .

